

كثرة الطباخين تجعل السلطة مألحة

الأحزاب تزرع الأوهام في أذهان البسطاء

عقب الإحتلال الأميركي للعراق و سقوط النظام السياسي فيه في مارس عام 2003م وفقا للسنياريو الذي خططلت له الولايات المتحدة ظهرت منذ ذلك الحين مجموعات كثيرة و كبيرة ادعت أنها أحزاب سياسية . واستغالا للأجواء العاطفية المشحونة فقد حظيت هذه الأحزاب بفرصة الظهور على السطح بقوة أنشاجام مع الجو العام الذي كان سائدا بعد إنهاء حكم حزب البعث عبر قوات الإحتلال التي نسجت في اسقاط الدولة العراقية و ليس النظام السياسي ففسب .

اصطنعت الأحزاب السياسية بصورة عامة والإسلامية منها بصورة خاصة العديد من الأوهام في أذهان البسطاء و الفقراء من أبناء شعبنا و حاولوا توجيه بوصلة مطالبهم فقط صوب الحقوق البسيطة المتمثلة في أهمية الحصول على المال و اللبس و السكن اللائق بعيدا عن الحقوق الأخرى في الحصول على خدمات صحة و تعليم بشكل جيد و ممارسة حرية التعبير دون تهديد أو ترهيب أو المشاركة في الحياة السياسية انتخابيا و ترشحا . كما شك ان الإكتساح الجماهيري الكبير للأحزاب السياسية عامة والإسلامية خاصة منذ 2003 وحتى وقت قريب يعود الى اسباب عديدة



ويتغير نتيجة المتغيرات الداخلية والخارجية فكما الإنسان كائن ينمو ويتأثر بما حوله الدولة هي الأخرى كائن حي و تسبب هذه الأفة المميّنة ضعف يعجز كيان الدولة نتيجة للتعددية الحزبية التي لا تقوم بدورها السياسي كما يجب و يذب البعض من علماء السياسة و المختصين في العلوم السياسية الى ان تعدد الأحزاب هي الدولة الواحدة قد ينطوي على مخاطر كثيرة و من أبرزها ان كثرة الأحزاب تساعد على نشأة هذه الأحزاب وانتشارها المخيف و منها تعدد الأحزاب الذي يعد بمثابة طاعونا قاتلا ويهدد و يترص باعضاء و خلايا جسم الدولة باعتبارها كائن حي ينمو

اجازة تأسيس لأحزاب سياسية انتحلت أسماء و شعارات مختلفة فكانت الشعارات الدينية و الإسلامية على رأس هرم برنامجهم السياسي . ووفقا لأخر إحصائية اعلنتها المفوضية ان عدد الأحزاب السياسية في العراق قد بلغ الـ 12 حزبا . لا بد من ان هناك بؤار و عوامل ساعدت على نشأة هذه الأحزاب وانتشارها المخيف و منها تعدد الأحزاب الذي يعد بمثابة طاعونا قاتلا ويهدد و يترص باعضاء و خلايا جسم الدولة باعتبارها كائن حي ينمو

هي التي

الأقدام العالقة بين أسنان الرصيف هي التي تسبق الطريق نحو الليل المشغول بالرقص مع النجوم . الأفواه الفائرة لتقبيل شفاة الملاعق هي التي تسخر من مواعين الكلام المثلثة بحساء الضجيج وسط دواوين المدينة . الخواصر المشنوقة ببنتال الجينز هي التي تعرف كيف تفل لغز الحزام عندما تداعبها كقوفاً المنص ، العين المختبئة وراء زجاج أسود هي التي تحدف في تايوت الغد قبل أن تقطف سكرتيرة المدير ورقة التقييم . الأرجل المشنوقة بأحداثيات التسكع في صباحات الزقاق هي التي تتحدث للمصحافة عن بحبوحة صراخ في وطن مبتور .

عيد الزهرة خالد - البصرة



أيام في ثورة تشرين

أياما جميلة لانثني .،كانت لنا هناك في منتصف التحريز. تلك الساحة المنيهة بجدران باردة من الالاماله .لم يكن هناك الحياة فقط بل كان الموت نقيضا لها .فلاعلم بم يبدأ الحديث.هل برؤيتي لهتأفات الشباب وهم يصرخون بالروح والدم نفيك يبارعق ومن جهة أخرى ترمي عليهم تلك العزازات اللعينة واحدة تلو الأخرى والمريب هنا أنهم يستخفون بها ويرقصون على صوتها ام بذلك المشهد الذي عدته الذاكرة اللعينة .رجالا كبيرا في السن يمشي مسرعا بين عربيات الإسعاف وبين يديه فتاة شابه في غايه الجمال ذات شعرا تسقط ارضا .،يتردد مسرعا .لصحتك يفقد وعيه هو الآخر.لاعلم لم سقط فكان يبدو بخير لكن ارتأى لنا وكأنه يقول لأمزيد من الخطوات الى هنا ففسب! يتحقق اليوم مالم يراه هذا الجيل والإجيل التي سيقته منذ ستة عشر عام .كان الله يرينه امورا أخرى من زواياها الجميله .كنا نقول اننا شعيا يحارب بعضه لكنه توحد اليوم غنبا و فقيرا .صاحب مهنة ام

مجرد منها .،سبحيا وصابئيا ،شعبيا وسنيا شيان اجتمعوا بهتفون باسم الوطن يدا بيد سوى الورد لاسلاح باليد . لكن احلامهم متواريه عن اذهان اصحاب الشأن.كانها الخطه البديله. في بداية شارع السعدون كان هناك خيم لتفتيش المتظاهرين خوفا من ان يكون في جمعيتهم سلاحا . . لكنه كان اعظم من السلاح بكثير بالنسبه لمتظاهري سلمىعلب صغيره تحتوي على اقوى واجمل علاج في العالم. انه الشعور الاقرب لوصف سارايت .تلك قواطع الجيبسي الحامض والخميره المزجه بالماء.،ليحاربو بها العزازات المسيله للدموع .،انتظر قليلا لاصف لك جمال المشهد.، ماقتعله تلك العلب السحرية بالناس .تجته مسرعا فوق انفجار تلك العزازات لالتقاط حبات اومارتني من جسك .تتشعر بالاختناق الشديد .،كان الحياة توقفت في برمه .،تستسارع وياسرغم من ذاك الالم .تختسارع خاطوك لانتاق من هم اسوء حال منك .ترشها على اعينهم بكل حب لتعيد لهم الحياة التي تكاد ان تسلب من عينيك في هذه اللحظات

علي صبار - ذي قار



مسحت دمعها بعد هذا الحوار الحزين وقاتت: سامحني لان ما عايناه اكر من ان يتحملة انسان. قلت لها: لا فراع فإن جميع طبقات الشعب العراقي تعاني ... وإن شعبنا يتنفس الحياة والموت معا في كل لحظة. تبادلنا النحياب مرة أخرى ... وقبل ان اودعها ... وعدتها ان نبقى على تواصل دائم ... وان أزرهم باقرب قرصة . اليوم ... وقبل ان اشرع بكتابة هذه القصة ... رايتها قد كتبت منشورا على صفحتها في الفيس بوك جاء

حيدر ناظم ناصر - بغداد

وقلت لها ان ما جرى من أحداث هو بمثابة اغتيال للدين والانسانية ... وان هؤلاء ارادل القوم ... استخدموا الدين لخدبعة الناس ... وغطاء لتنفيذ مصالحهم واجنداتهم الخارجية. ثم تكترتها بقول كانت تحبه وتردده للإمام الحسين (ع) حينما واجهه القوم يوم عاشوراء ((إِنَّ لِمَنْ يَكُنْ كَعْبِدِينَ وَكَيْفَ لَنَا تَخَافُونَ يَوْمَ الْمَعَادِ فَكُونُوا أَخْرَارًا فِي بَيْتِنَاكُمْ هَذِهِ، كَمَا تَزْعُمُونَ))، وقول آخر للإمام علي عليه السلام ((النَّاسُ صُنْفَانِ إِمَّا أَحِبُّوكَ فِي الدُّنْيَا أَوْ تُحِبُّوكَ لَكَ فِي الْآخِرَةِ)) وقلت لها: لو اردنا ان نتحكم الى كتاب الله الحكيم لوجدنا الكثير من الآيات البينات التي تقرب بين المسلمين و أهل الكتاب ... ثم تلوت عليها بسم الله الرحمن الرحيم (ولا تحاذلوا أهل الكتاب إلا يأتيهم أحسناً إلا الذين ظلموا منهم وقولوا أمنا بأذي الأئمة وإنما أئمتنا وأئمة آلنا وإهلنا وإهلها وإهلهم وأهلهم وآلهم وصلمهم)) سورة العنكبوت الآية 46.

الحسين ... وكيف انه اثر الاستشهاد دفاعاً عن الانسانية . ما ان اتهمت قصتي حتى رايت دموعها تتسرع على خديها بيرةا من الأطفال ... اعذرت مني قائلة: ساعدتك في اتمام هذه المراسيم من زمن طويل على هذا الموقف ... ثم التقتنا صدفه في محافظة اربيل ... تبادلنا التحايا الحارة ... وكنت على عجلة من امري ... وبعد عظيم من الحلال والاحوال ...سرت حكايتها ومالذي اوصلها لاربيل وكيف ان لجهة معينة صلة في سيرها من بغداد ... بعدها انتقلت كمدنية الموصل حيث تقطن اسرة والديها ... ثم كيف نجت وعائلتها من براثن داعش باعجوبة ... بعد ان هاجموا قريتها وقتلوا رجالها وسبوا نساءها ... قالت والدمع يملأ عينيها ... مالذي حدث لنا !!! طوال عمرنا ... ما الذي حدث لنا !!!

حاولت ان افتح معها حواراً ... علها تدعوني لحضور حفلهم السنوي الذي يقمونه بذات اليوم من كل سنة ... بمناسبة اعياد الميلاد ورأس الشمس المتخسرة ... بين اغصان شجرة السور التي تحسوت فناء الحديقة ... كنت انا فوق مسطبة معدة للجلوس في باحة منزلي ... ملاصقة للسور الفاصل بيننا ... ارتب الحطب ... واهي المكان الذي سطنيخ فيه (القيمة) وتقيم فيه مراسم عاشوراء ... نايدت اخي الصغير الذي كان يلعب الكرة مع الاولاد خارج المنزل بان ياتي لمساعدي ... قذف الكرة عالياً ... اطاح بها على جارتى التي اسفلت من يدها الصحن من هول المفاجأة ... رفعت عينيهما وجدت اخي قد قفز على حافة السور وعلى وجهه علامات السخيرة ... فقالت له: انذا انت ابها المشاغب ... تعلم من اخذك بعض الاب! قلت لها: انه لا يزال صغيراً وامامه الكثير ليتعلم ... لا عليك يا خاله سازيد حصتك صباح غد من (التنن والقيمة) ... ابستمت لي شاكراً . بقبت واقفا على حافة السور ...

للعقول الراقية

في يوم 25 اكتوبر، نزل شباب بعمر الزهور إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم الضائعة وضعا نصب اعينهم هدف واحد هو ((نازل اخذ حقني)) وليسهم مسطابلي مشروعه هي العيش بكرامة وامان لكل مواطن بسيط ذاق الاصرين منذ الاحتلال الاميركي للعراق عام 2003 وليومنا هذا . حكومات تعاقبت وكان كرسي السلطة وكان شعارهم نخدع انفسنا واهلنا وليخسا الشعب فجاء الرد عليهم من هؤلاء الفتحة الذي نزلوا إلى ساحات الاعتصام ليقولوا



نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

مات الخوف في داخلنا

من نخاف نحن جيل تربينا على الحروب على صوت الرصاص وعلى مشاهد الصواريخ حين تتلفق من ارضنا والى ارضنا .من نخاف وصوت الغارات الجوية كانت بمثابة لعبة الاختباء .

من نخاف وكم فارقتا شخصاصا قد نسجوا في قلوبنا حبالا لم تقو مرارة الحياة على سنيانهم. عشنا الحرمان بكل انواعه ووهينا ايام الشباب الى الدهر المر . ولم الصبر والحياة الغير كريمة تستمر روضنا انفسنا على الصبر وتابي ضمائنا الا ان نتفض عبار تلصخ كنانا صمتا . في احد سخريات الثائبات البرلمانية تقول ان احد حراسها الشخصيين قام يسمر على موبيل سيارتها التي تعود الى (2013) الاعلمين باسيدة التي تشرع القوانين اصبح حلم بعيد المثل ان يمتلك شاب (تت كك) اختراع قد انقضى في الاربعمينات القرن الماضي حتى يبدأ يسد جوع عائلتك الاملح حمايتك سيارتك كم تسد من عز عوائل !!! سؤال كم يتقاضى ذلك الحارس الشخصي حتى تكون له سيارة راقية؟؟ من اين له الامكانية هل هو ورت جاء في زمن الصغار ان كان احد العناصر المدللة في عهد صدام ما هو راتب يتقاضاه من احد الدوائر الرسمية؟ كنت اتعجب من امر اصحاب الكلمة الحرة حين اسمع انهم اغتفلوا اكثر من مرة من قبل السلطة لماذا لا يتجاهل ويمضي في طريق النجاة ولكن الآن بدأت ادرك اليد التي تمسك القلم ما هي السوى التي ترجه لضمير يصرخ بداخله يأمره بقول الحق صوت اقوى من خوفه وضمته ضميره اكبر من حبه لحياة النذل .

كفانا صمت شبانا على حافة الهاوية شهادت بلا تقدير صراعات على اموال السمك الحرام بطالة مقنعة تسرق من سنين اعمارهم يسيرون وتحت اقدامهم مناخج من الذهب الاسود وهم ينشون النفايات قصور يسكنها اشخاص رخيخ تعيش بها اقوام .. الاغلبية الصامتة تبا ان استمر صممتا الوطن يخناج لصرخة مدوية

عبير حامد صليبي

عبير حامد صليبي

القلم وحب الأوطان

اعتدنا الخصام والخلاف والقطعية بيني وبين قلبي الذي اجبره في كثير من الأحيان ان يخوض نزالا لا ناقة له ولا جمل بمعنى (معركة خسراته) ، بتبدأ نبرة التهديد والوعيد تتصاعد بيننا وربما يعبر احدنا الآخر ، لا كلا منا يدعي فضله على الآخر ، فانتمته بالبعد الطبع لنا وانه ينفذ ما يملى عليه ، وهو الآخر لا يقف مكتوف الأيدي إذ يتهمنا بأنه هو من يهذب الأفكار ويضع لها ترشها لكي تظهر أكثر جمالا ورونقا . وكثيرا ما تترك ثغرات لولوج طرفا ثالثا يتقمص دور الوسيط بيننا ويبدأ بفرض شروط علينا قد تجرح صلاحيتنا نحن الاثنين ولكنها تتخذة مصلاها وهو لا علاقة له بالإصلاح ، وبعد جلسة مصالحة يتناها الطرف الثالث تم الاتفاق ان يكون ما كتبه يخضع لدور الرقابة وهنا حصلت الموافقة ولكننا سلمنا رقابنا تحت رحمة سيف (الصلح) .

اقتربت اناملتي نحو القلم ليمسك به وشعرت بهجران دفته لا لبرودة الطس وانما لجهوته نتيجة تخعب الخصام ، وطلبت منه ان يكتب كلمات الأولى في بداية المسطر ، خوفا .. تردد .. لكنه اضطر أخيرا .

اكتب يا قلبي في موداتي ومذكراتي عن (حب الأوطان)! ارتعشت .. ارتعدت .. يعني ولكن تبين بعد ذلك ان القلم عاد إلى سيرته الأولى ، وممس لي همسا لطيفا تطلب اكتب عن حب الأوطان ، وهل الأوطان محتاج إلى كتابة الأوطان انشاء وافعال وشعور واحساس .

الأوطان تحتاج إلى سواعد تحمي أسوارها لا تشرع أبوابها على (الغارب) لعصابات تغتال بسملة الأطفال وضكائهم وتقتلع أرجوحتهم في رياضهم الخضراء .

الأوطان تحتاج إلى أيادي تزرع شجرا وتغرس نبتا لا إلى حفرة القبور والدموع الجماعية لتقبر تحت ثراها المسلم وغيره والعربي ونظيره بدون غسل أو استقبال قبلتهم . واخر همسة لا أقعدنتي مفترشا الأرض تحتي ، اعلم يا صاحبي ان الأوطان لا تدنس من قبل الأنداس إلا إذا كان أهل الأوطان انداس ، واكتفي بهذا القول واكتفيت إنا بذلك .

ظافر قاسم آل نوفة

ظافر قاسم آل نوفة

قتال المسلمين فيما بينهم في السبعينات او قبل السبعينات تدهور الاقتصاد العربي بشكل تام مما اجبر الكثير من الهجرة إلى منطقة الخليج العربي للعمل .. لان العرب معروفين في انتاجهم النفط وهذا يضعفها في المراكز الأولى من ناحية تصادها على الاموال والشركات والسيطرة في ذلك الوقت . لذا اجتمعوا رؤساء الدول العربية في لندن وقد وافق اسرائيل في هذا الاجتماع وقد لبت تل ابيب الدعوة فاقترحه رئيس الوزراء البريطاني .انذاك بان يجدوا حل لهذه الأزمة والخروج من هذا المأزق الذي اثر على الاقتصاد العربي والنهوض مرة اخرى للدول التي انهارت اقتصاديا لذا صوت الجميع على ان يكون الهدف لسنين قادمة هو الاسلام والمسلمين وخلصت حركتهم في المنطقة وخاصة من يصدر النفط لغيرهم وكذلك خيرات البلد واقترحوا ان تكون اسرائيل بالوجه لمواجهة العرب والمسلمين حتى يتم منادتنا من قبل المسلمين والعرب ذات الخبرات الكثيرة وفعلنا نجحت اسرائيل بأول خطوة وهي قتل المسلمين وكذلك السيطرة على الجولان والسويس ودخل العرب الحروب والمشاكل فيما بينهم وتدمير دول واندخال دول حروب لأمعني لها وتدهور اقتصاد هذه الدول فقط الدول التي مدت يدها بيد اسرائيل ووضعت السفارة الاسرائيلية محط اهتمامها هذه الدول لا مشكها لديها ايدا من حيث الامن والامان وعدم المس باقتصادها مما نشاهدهم تطورا وتقدوما في الامم عكس بعض الدول ومنها العراق الذي رفض التعامل مع اسرائيل بكل جوانب الحياة لذا تمت محاربتهم اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وهذا هو الخطط الأولى من التخطيط اليه من سنين طوله مخطط يستهدف العرب والمسلمين ... وهذا كلامي عليه خافية .. لذا اتمنى من الجميع جمعنا في العراق والعرب والمسلمين ان تكون قلوبهم صافية وان ينتبهوا للمخطط الغربي....

عادل الربيعي

عادل الربيعي

www.azzaman.com